

لمن أراد أن يُختم له بالحسنى | مجالس الشيخ الحويني |

الجمعة 8102/01/91

أبو إسحاق الحويني

الايمن ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان. فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها. وان فما انا على صحبتكم بحريص. وقال ابراهيم ولكن ليظمن قلبي. وقال معاذ اجلس بما من ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله. وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى - [00:00:00](#)

وقال مجاهد شرع لكم اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا. وقال ابن عباس شرعة ومنهاج سبيلا وسنة لا باب دعاؤكم ايمانكم. لا لا قف يعني. هبين بس الكلام اللي عدوا ده كله يعني - [00:00:37](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين اه الامام البخاري رحمة الله عليه مشهود له من قبل شيوخه واقرانه وتلامذته بالنبوة سواء في الفهم - [00:01:02](#)

او في اختياري الاسانيد اي كتاب لابد ان يكون له مفتاح ان لم تعلم مفتاح الكتاب يضيع عليك كثير من المعاني التي قصد الامام صاحب الكتاب ان يبينها لك والامام ابو عبدالله الحاكم صاحب المستدرک على الصحيحين - [00:01:29](#)

يقول ان تراجم البخاري حيرت العقول الامام البخاري الترجمة اللي هو الكلام الذي يضعه على الاحاديث اولا الايات وهو يقول مثلا باب كذا سيمهد له باية او بقول صحابي او بقول تابعي - [00:01:57](#)

حتى يبين لك ما الذي يريد بالزات لو كانت ترجمته غامضة تحتاج الى يعني آآ تعمق وغوص على المعاني الامام البخاري صحيحه عبارة عن كتب بدء الوحي الايمان العلم الصلاة الطهارة الغسل الحيض الصلاة وانت ماشي كده والطلاق والجهاد - [00:02:22](#)

والفرد الخمس والكلام ده حتى يصل الى اخر كتاب في صحيحه وهيكتبوا التوحيد لما يكون آآ رجل له مسل هذا الفكر الدقيق لا تتصور انه يضع الكتب اعتبارا بيبقى له بالزات فيما يتعلق بالتبويب. بيبقى له فكرة - [00:02:54](#)

الامام البخاري اول كتاب في صحيحه ولا اعلم كتابا واماما غير البخاري عمل كتاب بدء الوحي. هو البخاري بس اصحاب السنن بدأوا بالعمل. بدأوا بكتاب الطهارة وكتاب الصلاة والزكاة وانت ماشي كده - [00:03:24](#)

الامام مسلم بدأ بكتاب الايمان صحيحة بكتاب الايمان يريد البخاري والله اعلم من يقول اذا اردت ان يختم لك بالتوحيد فعليك بالوحي في كل بدء عمل تريده لذلك بدأ كتابه بكتاب بدء الوحي - [00:03:48](#)

وانهى الصحيح بتاعه بكتاب التوحيد يعني شف بدأ بالوحي ده اشارة الى ايه اشارة الى ان كل ما سيذكره من الاحكام الشرعية بعد كتاب بدء الوحش من اول كتاب الايمان وانت ماشي بقى كل الاحكام الشرعية التي تلزم المكلف - [00:04:18](#)

لابد ان تبدأ بها بالوحي المنزل وقد بين لنا الله تبارك وتعالى في صحيحه في غير ما اية ان الامر ينقسم الى قسمين هي القسمة ما لهاش تالت اما ان يكون وحي - [00:04:42](#)

واما ان يكون هوى ما فيش قسمة تالته قال تعالى فان لم يستجيبوا لك وده الوحش فاعلم اننا يتبعون اهواءهم. وده الهوى يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق - [00:05:06](#)

ادي الوحش ولا تتبع الهوى فيضلك تمام آآ ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا هو ده الوحي واتبع هواه هو ده الهوا اذا الانسان عندما يصدر في حياته عن شيه فلا بد - [00:05:28](#)

ان يكون مقيدا بوحى او بهوى فاذا طمعت ان يختم لك بخير في اخر حياتك وان تموت على التوحيد الخالص فعليك ان تبدأ في كل شيء في حياتك بالوحى يقول الامام الكبير - [00:05:49](#)

سفيان الثوري رحمة الله عليه ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل طيب واحد يقول طب الحك ده ايه الاثر اللي فيه يعني واحد عايز يحك راسه هل ممكن يبقى له دليل - [00:06:10](#)

يعني يخطر على بال حد فيكم انه يحكي الحكى الراس والكلام ده والجلد له دليل طبعا له دليل وهو دفع الاذى هو انت اصلا بتهرش ليه آآ في حاجة بتأزيك - [00:06:42](#)

اذا دفع الاذى ما هو دفع الاذى ده مش له حديس واحد بس له احاديث كثيرة في دفع الاذى يقول يريد ان يقول اتفه شيء اقل شيء تريد ان تفعله - [00:07:01](#)

لابد ان تعتمد فيه على اثر ان استطعت الا تحك رأسك الا باثر فافعل ان استطعت تمام ويقول الحديث درج والرأي مرج فاذا كنت على الدرج فاحذر ان تزل قدمك - [00:07:18](#)

فتندك عنقك واذا كنت في المرح فسر حيث شئت يريد ان يقول ان النص الشرعي مقيد لحركتك زي واحد نازل على السلم وهو نازل على السلم لو رحله فلتت من الدرجة يقع على راسه - [00:07:44](#)

كذلك الشريعة كالدرج لابد وان تمشي لابد ان تكون منتبها الحديث درج والرأي مرج. المرح اللي هي المروج اللي هي الارض المنبسطة الواسعة واذا كنت على الدرج تحذر ان تزل قدمك فتندك عنقك - [00:08:05](#)

واذا كنت في المرح طالما القصة دماغك ومزاجك وهواك حيث شئت ارجع وبضهرك امشي يمين اس شمال لان الوي يقيدك شيء طالما المسألة تتبع من هواك فعلى هذا يوضح كلام سفيان الثوري رحمة الله عليه - [00:08:27](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر سجن المؤمن انك مسجون فعلا مسجون طالما ان في مناهي يبقى انت مسجون نفسك تبقى غني التجربة حرام والرشوة حرام وقطع الطريق حرام وسبقت اموال الناس حرام. وممكن تبقى غني بكده - [00:08:50](#)

طيب انت راجل شاب قوي وعندك شهوة بس الزنا حرام والمتعة حرام المتعة التي حرمها النبي صلى الله عليه وسلم اباحها ثلاثة ايام فقط ان الرجل يستمتع بالمرأة اي مبلغ - [00:09:17](#)

يعني زي الشيعة بيعملوا دلوقت المرأة تبقى متزوجة من زوج وتتمتع مع واحد تاني يقول لك ما المتعة آآ اباحها الله! اباحها الله ورسوله مع ان حديس الحديس الذي ورد في هذا - [00:09:35](#)

بتاع حديث الربيع بن سبر عن ابيه صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم على عن المتعة اي متعة النساء. الى يوم القيامة ما اباحها - [00:09:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة ايام حتى آآ صابرة اللي هو والد الربيع هو اللي حكى الحديث يعني يقول كنت انا وابن عمي واول ما النبي صلى الله عليه وسلم اباح القصة دي فرحنا لقينا واحد - [00:10:13](#)

فعرضت نفسي عليها وابن عمي عرض نفسه علي فانا كنت شاب وهو كان اكبر منه في السن وهو عليه حلة جيدة لبس قميص جيد يعني وبتاع اه تدفعوا كم هو يعني نظرت اليه - [00:10:29](#)

ونظر الى ابن عمه وشباب فقالت يعني ثوب بثوب يعني الثوب بتاعه قديم صحيح ثوبك انت قديم صحيح وسوبه جيد بس انت اشد منه تظل مع ثلاثة ايام ثم نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله نهاكم عن المتعة الى يوم القيامة. طيب - [00:10:48](#)

ده حكم اهو حرام يريد اي شيء وفي مناهي شرعية مع ان الشيء ده ممكن يحقق لك مصلحة الحقيقة ان المسلم مسجون في حياة مسجون لا يستطيع ان يفعل اي شيء يريحه - [00:11:08](#)

الا اذا كان مشروعا ثم جاءت الشريعة ضد الهوى كثير من احكام الشريعة ضد هواك وده نوع من الابتلاء في العبادات ليبلوكم ايكم

احسن عملا. البلاء هنا الاختبار مش البلاء يعني لازم تنزل مصيبة. البلاء غير الابتلاء - [00:11:27](#)

الابتلاء المتعلق بالمصايب والبلاء متعلق بالامتحان تمام الدنيا سيدنا المؤمن يعني لا تستطيع ان تفعل شيئا الا اذا كان مأذونا لك فيه هل يعني جماهير المسلمين الان يراعون هذا القيد المهم - [00:11:51](#)

في اعمالهم خذ مثلا شريحة التجار تاجر اللي بيشتغل في الاموال اتكلم عن واقعنا الان واحاول اوصفه على حزب الشريعة بلاد المسلمين كالعادة بلاد متخلفة بلاد غير منتجة كل شيه تقريبا يأتينا من غيرنا - [00:12:10](#)
سواء كان من اعدائنا او من ممن هو على ملتنا والغالب من اعدائنا اللي هم يعني لا يؤمنون بما نؤمن ونحن به الرجل لما بيعمل مصنع او بيبيع بضاعة - [00:12:37](#)

بيحط الشروط التي تضمن له الربح انا اتكلم الان عن واحد كافر ما عندوش لا شريعة ولا عنده حاجة هو عنده يكسب فقط فيقوم يضع لنفسه في مسألة البيع شروطا معينة - [00:12:53](#)
الشروط دي لو انت تأملتتها قد يكون في شروط مضادة لديننا لا يحل لنا كمسلمين ان نتعامل بها بس هو ما لوش دعوة هو راجل منتج وما لوش دعوة فيقوموا يحطوا لايحة شروط انت كمسلم تاجر معك فلوس عايز تروح تشتري البضاعة دي - [00:13:10](#)
هل خطر على بالي اي تاجر الا من رحم الله تقريبا كالكبريت الاحمر اللي تلاقهم ان يتخذ مفتيا شرعيا له زي ما بيتاخذ محاسب قانوني ومحاسب للفلوس بياخد الكلام ده ودول كلهم بياخدوا فلوس - [00:13:30](#)

لو جاب محاسب بياخد مرتب ولو جاب راجل قانوني بياخد مرتب المفتي بيشتغل ببلاش المفتي لما انت تروح تستفيه ما بتديلوش حاجة ومع ذلك مع انه ببلاش الخطر على باله قبل ما يأسس الشركة - [00:13:49](#)
بيقول لك انا راجل مسلم والاموال دي بيكثر فيها الخبث والاصل في الاشياء في الاموال الاباحة الاصل فيها. الا اذا جاء حرمة. معنى الاصل فيها الاباحة يعني بابها واسع جدا - [00:14:09](#)

مش زي العبادات العبادات ضد المعاملات قانون العبادات والمعاملات العبادات الاصل في العبادات الحرمة الاصل في العبادات المنع حتى يبدأ دليل بالاذن والاصل في المعاملات الاباحة حتى يجد دليل بالمنع - [00:14:22](#)
شف الاتنين ضد بعض فاذا اردت ان تتقرب الى ربك مش بمزاجك لازم تعرف هل يحب الله عز وجل هذا ويرضاه ولا لأ والا لا يحل لك فعله للعبادات المعاملات كل شيه حلال - [00:14:45](#)

هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا خلق لكم عشان تستمتعوا به لم يخلق حتى نحرمك العلماء وهم بيتكلموا في في هذا الباب يجيبوا الاية دي هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا وهذا تفضل من رب العالمين وامتداح له تبارك وتعالى انه ما حرمك من شيه - [00:15:02](#)

الا ما حرم عليه لو الحلال في المعاملات لو الحلال هنمثل الحلال بكتاب خمسميت صفحة فالحرام مش صفحة وربعميت صفحة حلال في المعاملات الحرام قليل يعني مش مش كثير بس مطلوب منك في الحرام حاجة - [00:15:25](#)
اذا عرفت انه حرام تنتهي فورا اما الحلال الربعميت صفحة دول فالواجبات لابد انك تعملها عجزت يسامحك. يقول لك انزل للدرجة اللي تحتها. طب انا واجب واجب ايه؟ يعني فرض عليك تعمله - [00:15:50](#)

تمام؟ الربعميت صفحة دول الاسلام يعني كله فيما يتعلق بالعبادات عندك واجبات عجزت عنها تنزل اللي تحتها. صل قائما والقيام في الصلاة ركن يعني واحد قادر على القيام وصلى قاعدا صلواته باطلة - [00:16:09](#)
صل قائما فركن عليك فرض عليك تصلي وانت واقف. فان لم تستطع وقاعدة فان لم تستطع فعلى جنب دي فيما يتعلق بالواجبات عجزت تنزل للدرجة اللي بها تعمل اي حاجة تقدر عليها - [00:16:26](#)

ده في باب العبادات. المعاملات اللي هي الاصل فيها الاباحة مسلمنا لها بواحد عنده مصنع من الكفرة او من ممن لا يدينون بدين الاسلام. وعامل شروط لبيع المنتج انت بتروح تشتري بتلاقي العملية مكة مكسبها حلو - [00:16:45](#)
على طول بتبرم الصفقة ولا عندك فكرة بقى ده حلال ولا حرام وبعدين بتكون هرم فلوس لمين الهرم اللي انت هتعمله ده لمن؟ لمن

ليس هناك انسان يستحق ان تدخل النار لاجله - [00:17:08](#)

ابدا ما فيش حد غالي للدرجة دية ولا غالي انك انت تنتحر عشانه ابدًا. ما فيش بني ادم اتخلق يستحق ان تدخل النار لاجله عشان في الاخر آآ تدع ورتتك اغنياء - [00:17:23](#)

بالحلال يا اخي عشان انت لما تسأل لا تؤاخذ والمؤاخذة هناك ما لهاش حل يعني ما لهاش حل المهلة الدنيا بس اعتذر في الدنيا يقبل منك تتوب في الدنيا يقبل منك. تعمل اي حاجة في الدنيا يقبل منك - [00:17:37](#)

اول ما اللسان روحه تطلع ما عادش خلاص ختم على عملك ما عدش حد يعتذر خلاص يبقى اذا انظر الى موضع قدمك. رفعت قدمك عشان تمشي هتخطها فين لما ترفع قدمك فيما يتعلق بالاحكام الشرعية - [00:17:58](#)

هو بمزاجك رفعت قدمك تحط قدمك في اي حاجة تعجبك احنا لسه بنقول اهوت اما وحي واما هوى رفعت قدمك فيما يتعلق

بالاحكام الشرعية قبل ما تحطها على الارض شف انت هتخطها فين وهل مأذون لك ان تضعها في هذا المكان ولا لا - [00:18:20](#)

هو ده المسلم هو ده المسلم المستسلم مستسلم يعني له سيد امر يقول له رح يمين يقول حاضر رح شمال يقول حاضر التجار مثلا اللي هم بيتاجروا في الاموال - [00:18:38](#)

والمعاملات اللي هي الاصل فيها الاباحة. فبابها واسع جدا. والحرام فيها قد يكون دقيقا يعني انت بتتحرى الحلال بس ما عندكش فقه عشان كده العلماء يقول لك من تلبس بالتجارة - [00:18:53](#)

البيوع معرفة البيوع فرض عليه يعني انتم مسلا مش تجار البيوع مش هرضى عليك انك تعرف ولو مت ولا تعرف اي شيه عن البيوع لا تؤاخذ عليه لا بتبيع ولا ما انتش متصدي للبيع يعني - [00:19:12](#)

وبالتالي هذا مش فرض عليك لكن التاجر يجب عليه بس ما عندوش فرصة يذاكر ويعرف والكلام دوت فالمفترض يتخز له واحد عالم بالشرعية اول واحد يعرض عليه العقد هو العالم - [00:19:32](#)

قبل اي حاجة يقول له انا عرض علي بالعايز اشتري البضاعة الفلانية والراجل بيشرط كزا كزا كزا. شف لي بقى حلال ولا حرام بعد كده المسؤولية تقع على العالم - [00:19:50](#)

وانت لو افترضنا افتاك غلط وجبت هرم من الفلوس بسبب الغلطة بتاعة العالم ديت. هي بالنسبة لك حلال مية في المية. هو اللي ببسأل بقى. هل استفرغت الوسع في معرفة الحق واخطأت - [00:20:02](#)

وكل ابن ادم خطاء ما فيش حد معصوم فان علم الله عز وجل انه استفرغ الوسع ودرس كويس واخطأ يعزره اذا كان بقى من الجماعة بتوع الفتوى بالتليفون والفتوى بجنيه ونص - [00:20:20](#)

فودافون تاخذ خمسة وسبعين قرش وياخذ خمسة وسبعين قرش وعايز بقى ايه الفودافون تعمل له اعلانات. عليكم بالموت الفلاني ومش عارف ايه والكلام ده. وده حصل ما حصل حصل ورأيناه يعني - [00:20:36](#)

وهو اهم حاجة عنده يقول لك ايه العوام مش ناقصين. الحالة غلاء والبلى راكب على الناس وبتاع اتحبر من العيال مشيتهم. وتقول ده حرام وده حرام وده حرام هيكروهوك ومش حد هيستفتيك وبتاع وبالتالي ما فيش فلوس جاية الى اخره يعني - [00:20:49](#)

يبتدي يتكلم ببليه بالهلفطة دياها دي قطعاً هذا سيسأل لان دين الله تبارك وتعالى منفي عنه الهوى لابد ان ناكلها كمستند حتى لو اخطأت حتى لو لم تظهر لك الدلالة - [00:21:04](#)

من الحديث وده كتير جدا يعني عند العلماء قد يفتي فتوى والحق على خلافها تمام يعطي العالم آآ الشروط. يقول له الوضع كذا وكذا وهذا حرام وهذا لا. اذا قال له هذا حرام لا يحل لها ان يخطو خطوة - [00:21:21](#)

في ناس بقى خلاص هنسترد النتائج واتخذ ايه؟ مفتيا له والمفتي ده قال له لا المعاملة دي حرام وعينه فيها ده مكسبها رائع ده هياكل آآ شهد من وراها. يسيب الراجل اللي واخده ده ويدور على عالم ثاني - [00:21:37](#)

يسأل يسأل يسأل لحد ما ايه يلاقي واحد يقول له هو ده. فتح الله عليك. هو ده العلم ولا بلاش وينطلق ويقول لك حطها في رقبة عالم ويطلع منها سالم. لا والله ما هاسلم - [00:21:56](#)

لن يسلم ولا يخدع مين يعني في الاخر يعني واذا اتخذ عالما وطبعا انت ممكن تسألني سؤال تقول طب ده راجل جاهل هيعرف يقيم العالم ازاي. يعني لو واحد قال له ده عالم. ايش عرفه انه عالم - [00:22:09](#)

ما فيه ناس كده يعني بيقول لك انا ايش عرفني ان ده عالم ضابط العالم بالنسبة للعوام اللي ما يعرفوش بقى ده عالم ولا مش عالم واه وكده ضابط العالم عند العوام - [00:22:25](#)

من اشتهرت في العلم سيرته وبانت للناس عدالته العدالة هي الدين يعني وده لا يكاد يخفى على احد يعني الانسان دين خير آ ورع لا يكاد يخفى على احد ابدأ - [00:22:38](#)

حتى على اقل الناس علما بيبان فيه شواهد قال النبي صلى الله عليه وسلم نضر الله امرأ سمع منا مقالة فاداها كما سمعها نضر الله امرأ اي النبي صلى الله عليه وسلم بيدعي - [00:23:00](#)

للذي ينقل الشريعة سواء كان قرآنا او سنة نظم الله مقالته يعني جعل الله وجهه ناضرا فيه النضرة عليه نضرة النعيم ده دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم فمن كان صادقا في البلاغ اصابته بركة الدعوة - [00:23:20](#)

في واحد تحس انه على وشه قتيل وهو بيقول قال الله وقال الرسول وتلاقي يا اخي قلبك بينفر منه وما انتاش حابه وما انتش قابل منه كلام. مع انه لا ازاك ولا عمل فيك حاجة ولا حرم عليك حاجة ولا بتاع - [00:23:39](#)

واحد تاني يقول لك ده حرام واياك ان تقترب وتلاقيه بتحبه دي بركة دعوة النبي عليه الصلاة والسلام. نضر الله اي جعل الله وجهه من يبلغ عني ناضرا فلا يكاد احد من البشر كما قلت لكم. وان كان اقل الناس علما الا وقلبك يستشعر ان هذا الرجل صالح - [00:23:51](#)

هذا الرجل المبارك. هذا الرجل ما بيلعبش دينه واخذ بالك اذا العامي يستطيع ان يعلم. زي ما انت مسلا في باب الطب انسان مريض بمرض معين ايه اللي بخليه يصل الى - [00:24:14](#)

امهر الناس في هذا المرض سؤال الناس وبعدين كل ما تعلق مراتبه كل ما يقول لك ده اكيد خبرة احسن. يعني مسلا رئيس قسم احسن من استاز واستاز احسن من مدرس ومدرس احسن من معيد وانت نازل كده - [00:24:32](#)

دي صار مقياسا عند العوام وازاي تلاقي مسلا الطبيب الدكتور يعني عامل اليافاطة بتاعته اسمه قد كده. وتحت اسمه ثلاث اربع سطور زميلي الجراحين في مش عارف مين وفي اسكتلندا وفي بريطانيا وفي امريكا وخذت دبلومة مش عارف مين وبتاع - [00:24:50](#)

فيقول لك ايه ثلاث سطور تحت اسمه الراجل ده اكيد ماهر جدا. ده جاب الزمالك مش عارف ايه. والزمالك بتيجي كده يعني ممكن تبقى زميل جراحين بتاع مجرد انك تنضم للهيئة للجراحين والكلام ده. اذا فيه ضوابط عامة عند العوام يستطيع ان يعرف من الامهر - [00:25:07](#)

من الافضل؟ خلاص تجاوزنا النقطة دي هي المفروض تتحط في الاول يعني عشان انت راجل عايز آ عالم وتاجر وعايز عالم نمهد لك بكده. تعرف العالم ازاي؟ قلنا بالايه الضابط العام ده. جبت عالم - [00:25:25](#)

متقن وبعدين في البيوع مش اي عالم ينفع يعني الراجل له في الزكاة والصلاة والصوم والكلام ده وما لوش علاقة بالبيوع. هتجيبه ليه انت فيما يتعلق بالبيوع تحتاج الى رجل مارس الاموال - [00:25:42](#)

ودرس التعامل بين اموال وعرف البيوع كويس جدا. فتقوم تجيبه ما تقولش اي عالم. يعني ما يجيش واحد زي حالاتي مسلا يقول انا عايزك اتخزك آ آ عالم لي في البيوع - [00:25:56](#)

لا في من هو امكن مني قطعاً في البيوع المتخصصين البيوع يبقى ده صار عالما. اذا قال لك لا يبقى لا لو انت كنت متبع للوحي لان العلماء يقولون قول العالم - [00:26:09](#)

للعامي كالدليل للمجتهد يعني هقف شوية عند دي لانها مهمة جدا المجتهد اللي هو العالم الذي يعرف الادلة ويعرف يتعامل مع الادلة ويعرف يفهم الادلة ده العالم فلا يجوز للعالم ان يفتي الا اذا كان له دليل - [00:26:28](#)

دي مفهومة طبيب طب العامي اللي ما لوش في العلم ولا له في الاجتهاد ولا له في الكلام ده مين بقى دليله؟ قال لك دليل العالم فقول العالم بالنسبة لعامي كالدليل بالنسبة للمجتهد - [00:26:56](#)

كما ان المجتهد لا يجوز له ان يتكلم بلا دليل لا يجوز للعالمي ان يخالف فتوى العالم لانها صارت كالدليل بالنسبة له. ما هو مش عارف
حاجة فقلت له سألتني عن قلت هذا لا يجوز - [00:27:14](#)

يبقى لا يجوز هو يستوي مع العالم مع الدليل القاعدة واضحة يعني؟ تمام فقول العالم صار دليلا للعام مش دليل في حد ذاته الدليل
قرآن وسنة اللي هي اسمها الحجة - [00:27:29](#)

قرآن وسنة القرآن دليل السنة دليل قول اي حد بعد كده ليس دليلا الا للذي تحته. مش لفوق يعني الصحابي مسلا تعلم الامة الصحابة
بعد النبي عليه الصلاة والسلام قول الصحابي حجة - [00:27:55](#)

الشافعي رحمة الله عليه سئل هذا السؤال قول الصحابي حجة قال لا قال تذهب اليه؟ قال نعم شوف شوف العالم كيف يتكلم لان
العالم فاهم يعني ايه الحجة الحجة هي اللازمة التي لا يجوز خلافها - [00:28:20](#)

دي اسمها الحجة. غير كده ما اسمهاش حجة فالحجة لازمة لا يجوز خلافها. ايه اللي لا يجوز خلافه ابدأ؟ قول الله ورسوله اي حد بعد
كده ممكن تخالفه اي حد ممكن تخالفه - [00:28:43](#)

ده كلام الشافعي قول الصحابي ما هو القرآن سنة خلاص تالت اللي بعدهم قول الصحابة قول الصحابي حجة قال لا قال تذهب اليه
اي تأخذ به وتفتي به؟ قال نعم - [00:29:00](#)

طبعا لان الصحابي اذا رأى رأيا او اذا قال خولا في دليل شرعي هو اولي من قول من بعده. لانه هو افهم للدليل. هذا رأى القرآن ينزل.
وسمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:19](#)

وللصحابة دعوة عامة رضي الله عنهم ورضوا عنه فالصحابة باجمالهم داخليين في ديت تمام؟ فمن رضي الله عنه او داخل في رضا
الله الله عنه وان كان مش هنزل الرضا على كل الافراد يعني ولكن بمجموعهم قطعاً هؤلاء افضل - [00:29:33](#)

ممن جاء بعدهم لا سيما اذا سمعت مسلا قول ابن مسعود قول ابن مسعود رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى نظر في قلوب العالمين
فاختار محمدا رسالته ونظر في قلوب العالمين فاختار اصحابه له - [00:29:54](#)

صحبة ده شرف باذغ مش اي حد ينال البركة بتاعته يعني في ناس الطبقة عندنا في الرواة اسمه المخضرمين المخضرمون الذين
اسلموا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اراد ان يرحل وجده قد مات - [00:30:16](#)

ده اسمه خضرم ادرك الجاهلية والاسلام ومع ذلك ممكن يكون اكبر من بعض الصحابة السن يعني مسلا الحسن والحسين رضي الله
عنهما ماتوا آآ مات النبي صلى الله عليه وسلم ولاد تمن سنين - [00:30:33](#)

سالم لسعد الساعدي مسلا مجموعة من الصحابة محمود ابن الربيع يقول لك دول صغار الصحابة. صغار الصحابة اللي هم ادركوا يعني
بعض السنوات من حياة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ما عاشوش وكبروا معه وغزوا معه والكلام ده يعني - [00:30:49](#)

آآ الصحابي ان الذي عاين الوحي وآآ كلم النبي صلى الله عليه وسلم وسأله وسمع منه ده اولي الشفيع بيقول نعم اذا افتى الصحابي
فتوى لا مخالف لها من صحابي اخر اخذ بها - [00:31:05](#)

وانت عارف الصحابة ممكن يختلفوا يعني فتوى عرضت على آآ مسلا جابر بن عبدالله هو نفس الفتوى عرض على عائشة شهادة كلام
وجابر قال كلام تمام هنا بقى مقسمين الصحابة طبقات اصل ديننا ده دين رائع - [00:31:29](#)

والعلماء بذلوا مجهود غير طبيعي. كل حاجة لها تقسيمات الصحابة مش كلهم على قدم واحدة. الخلفاء الراشدين والعشرة الاول
وبعدين اهل بدر وبعدين الحديبية مرتبينهم. وفي العلم يقول لك الاكثر حديثا عندنا من العلماء الكثيرين. عندنا طبعا يعني بعض
الخلفاء الاربعة. عندنا العبادلة - [00:31:48](#)

العبادلة الاربعة. عبدالله بن مسعود. عبدالله بن عمر. عبدالله بن عمرو بن العاص. عبدالله بن عباس العبادلة الاربعة تمام وبعدين جابر
ابن عبدالله وابو موسى الشاعري وابو هريرة وزيد ابن ثابت - [00:32:10](#)

وبعدين عائشة رضي الله عنها فيما يتعلق بالنساء. فمقسمينها حتى لما تنظر الى الاحاديث عدد الاحاديث اللي رواها كل واحد منهم
تلاقي الكثيرين منهم العبادية دول الاربعة دول اكبر مسانيد بعد ابي هريرة وعائشة مسند الاربعة دول. وانس ابن مالك كمان مسنده

كبير جدا - 00:32:25

قال لهم ايه عاشوا وطالت حياتهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم يعني انس ابن مالك شاف مية من اولاده لان النبي صلى الله عليه وسلم لما ام سليم امه - 00:32:45

جابتة عشان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله غنيمك هذا انا جايباه عشان يبقى خدام ليخدمك يا رسول الله فادعو له قال اللهم اطل عمره واكثر فلا اعلم احدا في المدينة اكثر مالا مني - 00:33:00

وعاش لحد ما قرب من المنة فلما يكون فضل سنوات طويلة جدا جدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا محتاجاه بقى صاحب النبي يروح يسأله بقى هل سمعت كذا؟ يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا. واحد يستفيد يقول له نعم او لا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا - 00:33:21

فبدأت تنتشر الاحاديث عنهم. فالصحابه طبقان الشافعي بقى ببسأل قوله حجة لأ مش حجة لآنك مع لديك لو خالفت الصحابة في قول تدخل النار وده ليس لاحد ابدا الا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:43

تمام طيب نحن اذا علمنا هذا القاعدة اللي انا قلتها لكم ديت يبقى العامي قول العالم بالنسبة له ايه صار دليلا عشان ما فيش واحد يقول لك ايه هم رجال ونحن رجال - 00:34:01

او انه ليس بمعصوم زي النعمة اللي ماشية دلوقتي يردوا الاحاديث بان الراوي ليس بمعصوم هو حد قال للراوي معصوم؟ بس اسبت انه غلطان ده بس كان ده باختصار القضية كلها - 00:34:23

وليس بمعصوم اتفقا كلنا عارفين كده. بس اسبت انه غلطان والزدش انه غلطان تبع الاصول لأ جدو انت غلطان تبع هواه ومزاجه مع ان الكل معترف انه لا دارس ولا عالم ولا عارف حاجة. وكل اللي بيعترضوا على السنة الان هم كده - 00:34:38

يعني واحد يقول يرد حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحديث ده باطل ليه؟ يقول لان الحديث بيقول الصوم لي وانا اجزي به وما فيش اية في القرآن فيها انا - 00:34:58

والله واحد قال كده لانه ما قرأش اني انا الله. مسلا ما قرهاش خالص يعني مسلا اني انا الغفور الرحيم ما قرهاش خالص ولا مرت به ايه ده فلما يكون واحد جاهل الى هذا الحد يقول ده الحديث ده باطل عشان ربنا ما قالش عن نفسه انا - 00:35:14

القرآن انا راجل قرآني والسنة دي مش لازماني الجماعة القرآنيين دول طبعا يقول هزا الكلام طب مين يعاقب هذا النبي ادم من يعاقبه القرآن فيه انا انا انا عدة ايات فيها انا - 00:35:34

بيضعف الحديث عشان انا ضمير العظمة هو ده ده ممكن يضعف حديث في الدنيا بكده؟ ده مخالف للعقل يعني عشان اقول انا قرآني فضلا عن ان هو مبطل وكاذب المهم - 00:35:50

آآ العامي نرجع لكلامنا العامي اللي هو ما لوش علاقة بالعلم يعني يجب ان يلتزم مفتيا من المفتين وكلمة مفتيا ما اقصده مفتي واحد يعني وكل عدة علماء هو حاططهم ومعتقد في دينهم وامانتهم وعلمهم - 00:36:08

ما فيش حد ضربه على ايده يختار فلان ولا فلان العلماء يقولون العامي العامي اللي ما لوش في العلم يعني مقلد في كل شيه الا في اختيار من يقلده فانه مجتهد - 00:36:29

الكلام واضح يعني هو عامي عامر بس لما يبجي يختار مجتهد بقى هيجتهد ويعمل آآ يعني عقله ويشوف الناس ويشوف الكلام ده عشان يختار المفتي. فيكون له اكثر من واحد. لقي - 00:36:46

جت له مسألة ببسأل فلان الاولاني ما لقاش يبقى الثاني يبقى الثالث يبقى الرابع المهم لابد ان يكون له عالم كما لو كان مريضا وعنده مرض معين لازم يكون رابط نفس الدكتور - 00:37:00

اذا حصل حاجة اتصلت الكورة حصل كذا آآ عيني رمشت آآ صوباعي اتحرك لوحده وهل له علاقة بالمرض ما لوش علاقة بالمرض ولا الكلام ده يتصل يسأل في اي حاجة - 00:37:15

له اذا الشريحة اللي احنا اخترناها النهاردة عشان نبين الكلام ده الراجل التاجر اللي هو اللي هو الدنيا مفتوحة له على البحري لان

الاصل في المعاملات الايه ؟ الحل تمام؟ فكل حاجة قدامه حلال. الا ان حاجة توقفه. مين مين يعرف بقى ان ده حرام؟ العالم بس - [00:37:24](#)

هل تجارنا فعلوا هذا مع خفة مؤنة العالم عليهم زي ما قلت لكم المحاسب القانوني المحاسب اللي بتاع الفلوس بيدفع له فلوس. وممكن يروح لهيئة استشارية ويروح لمكتب مش عارف ايه ويدفع بالغالي - [00:37:45](#)

عشان الصفقة تستحق انه انه يبزل كده او يكون عليها عقوبات قانونية معينة مش عايز ايه يقع في ورطة من الورطات دي بعد مستشار قانون يقول هذا يجوز وهذا لا يجوز والكلام ده. ودول بياخدوا فلوس - [00:38:02](#)

هل خطر بباله كده وهو بيعمل صفقة يرفع سماعة التليفون شف انا باجيب لكم اسهل حاجة ينفع سامع التليفون اللي هو مش نازل من على ودانه طول النهار بتكلم طول النهار. يعني اول ما طالع المحمول ده كنت في بلد خليجي - [00:38:16](#)

اول ما طلع شايف الناس كلها عاملة كده فسألت صاحبي قلت له الناس دي ودانهم فيها حاجة؟ شايفة كله حط ايده على ودنه قال ده عندنا حاجة اسمها البيجر في الاول كده بيجري يدي صفارة عشان مش عارف ايه وكده - [00:38:30](#)

مش عارف ايه وبتاع ليل نهار. قال لك المحمول في يد الجميع اول بقى ما جاب المحمول عملوا اليافطة دي قال المحمول بيد الجميع وقد صدق صار في يد الجميع - [00:38:46](#)

سئل بعض العلماء المعاصرين ما كان حال السلف مع القرآن؟ قال كحال كحالنا مع المحمول الحقيقة عجبتني جدا. الحقيقة التشبيهه ده. حاله سلفي معه القرآن كان كحالنا مع المحمول. حد ماشي من غير محمول - [00:38:59](#)

وهو ماشي في السكة ماشي عامل كده طيب ده اخف مؤنة عليك النهاردة طب ارفع السماعة ويكون عندك تليفونات العنب وطالما انك انت متلبس بالمصيبة السودا ديت اللي حتسأل عن كل مليم جمعته - [00:39:17](#)

وتسيبوا اللي وراس الذين لا يستحقون شربة الماء عندك عالم يا اخي قل له والله عندي كزا كزا كزا كزا كزا كزا كزا كزا وكزا وكزا. هل بيعملوها لا والله - [00:39:35](#)

اقل الناس انا اتكلم انا اخذ نفسي كشريحة من الناس اللي عايشين في وسط العوام والكلام ده خدني كشريحة يعني لو فيه الف تاجر ما سألنيش غير خمسة مسلا بيسأل على صفقة قال حلال هل حرام هل كزا قال كزا كزا - [00:39:51](#)

وهل عنده استعداد لو قلت له حرام يسيبها دي بترجع بقى لدين التاجر وانه عارف انه سيسأل عن هذا ايه القصد يا اخواني؟ لما نرجع للحديس الاولاني الدنيا سجن المؤمن - [00:40:11](#)

مش اي حاجة تخطر على بالك تعملها زي السجن بالزبط اذا واحد ربنا ابتلاه بالسجن يعرف الحديث ده صح مش بمزاجه يطلع فسحة لو مقفول عليه الزنزانة مش مزاجه يطلع فسحة - [00:40:29](#)

طب عيان مش بمزاجه نروح للدكتور طب عايز مية مش بمزاجه يشرب ما فيش مائة ما فيش اكل. ده كيلو مواعيد. طب هموت من الجوع مش بمزاج شوف كل ما يمكن ان تتخيله في المسجون - [00:40:44](#)

تخيلوا في الحديس بس الفرق ان النبي ادم لما يسجن بيعاقب وينتقم لكن ربنا لما يسجن بيسجن لك لصالحك ده الفرق واذا امرك بامر فعجزت عذرك وانزل آيات لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:41:02](#)

لا لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. طب الفرق بينهم ايه لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها ممكن ممكن لم يؤتيك الصبر - [00:41:28](#)

لم يؤتك الحلم في بعض الاعمال تحتاج الى حلم تحتاج الى صبرها الوسع متعلق بالعمل انت ضيق نفسك لضيقة لدرجة مش عارف تعمل دي خلاص يعذرك ايه لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها - [00:41:48](#)

اتاك الحلم وما استخدمتوش ما يعاملش الناس زي بعضها الناس كل الناس لها مواهب ده له موهبة في حاجة وده له هوا في حاجة وجاء الامر موافق للموهبة دي. وانت ما عملتهاش - [00:42:15](#)

ايه ده انت مستطيع واضح الكلام اذا اتاك خصلة من الخصال وجاء امر يوافق الخصلة دي وما عملتهاش ما تجبش لا يكلف الله نفسا

الا وسعها لان لانها واسعة بالنسبة لك - [00:42:34](#)

فده وسعها وما اتاها. تمام احنا عارفين يقينا ان الله عز وجل لا يكلفنا الحرج خالص يعني لدرجة ان هل يجوز لك ان تجمع بين

الصلوات وانت في بيتك الحضري يعني - [00:42:50](#)

نعم اني اعروف الجمع لا يكون الا في السفر حديث ابن عباس في الصحيحين جمع النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الظهر والعصر

والمغرب والعشاء من غير سفر ولا مطر - [00:43:17](#)

طب او مال جامع ليه يا ابن عباس لم قال لان لا يخرج امته فاي حرج يقع لك حتى لو لم تكن مسافرا حتى لو لم يكن عذر انت معذور.

فيها. تستطيع الجمع - [00:43:33](#)

الدكتور هيعمل عملية العملية تمن ساعات ماذا يفعل في الصلاة يا سلام هيعمل عملية مسلا بعد الظهر يبقى يصلي الظهر والعصر

وعنده المغرب والعشاء اخر وقت العشاء لو صلى الظهر مسلا - [00:43:50](#)

الساعة اتناشر واخر وقت العشاء الساعة اتناشر يبقى عنده كم ساعة اتناشر ساعة لان لا يخرج امته. فاي شيه يحررك مش يحررك

يعني يضايقك! لا لابد ان يكون حرجا حقيقيا - [00:44:18](#)

زي واحد مسلا على منشأة مهمة وهو امن ولو صلى معروف العدو ممكن يبجي يضرب المنشأة ديت ممكن ساعتها آآ نستخدم صوت

الخوف ازا وصل الامر الى هذا يعني كأن احنا في حرب مسلا ودي منشأة امنية زي اساط الخوف - [00:44:34](#)

صوت الخوف انك بتصلي القبلة بتسقط وانت بتصلي في الناحية اللي انت متصور العادي هو يبجي منها. حتى لو كانت ضد القبلة

تمام وبعدين الامام يصف المقاتلين صفين الامام يصف - [00:44:57](#)

الله اكبر يركع الصف الاولاني يركع معه والاولاني واللي بعديه واقف ما هو احنا بنراقب مش كلنا سجد ركوع وندعي بقى في السجود

والعدو يبجي يجتاحنا واحنا ساجدين لا ود الذين كفروا لو تغفلون - [00:45:16](#)

عن اسلحتكم وامتعتمكم فليلون عليكم ميلا واحدة البداية اللي في سورة النساء بتاعة صالة الخوف اذا وضعنا في سجن لكن سجن

لمصلحتنا ليختبر من يطبع السيد ومن يعصي السيد؟ العبادات كلها - [00:45:34](#)

ابتلاء في احسانك للعبادة بتصلي وبتنقر ولا بتصلي وانت مطمئن تؤدي الزكاة من افضل امالك ولا ايه تروح تجيب السراة والبتاع

والكلام ده والحاجة البايرة عندك وتعملها زي مسلا تجار الملابس - [00:45:56](#)

يقول لك والله انا عايز اطلع زكاة مالي وهل ممكن آآ ادي ملابس للولاد مطلع آآ زكاة اموال الملابس لأ ما تطلعهاش ملابس طبعا وانت

بتفرض على الفقير اللي انت عايزه - [00:46:12](#)

المفروض تدي له الحاجة اللي ينتفع بها انا ما بجيش آآ هدموم والفقير طبعا غلبان اي حاجة وخلص. حتى لو كانت يعني ضيقة وبتاع

وخلص نلبسها شوية كده وتروح لحالها. يبقى - [00:46:29](#)

مبسوط باي حاجة تيجي له لأ القصة مش كده. القصة مش بالمتلقي. القصة في الزكاة بالمؤدي ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم

بأخذه الا ان تغمضوا فيه. حط لنفسك مكان الفقير - [00:46:41](#)

كان واحد يروح يجيب الحشف اللي في البلح يعني والتمر والكلام ده اللي هو الايه اي كلام واتصدق به ربنا قال لهم لا تيمموا اي لا

تيمم القصد يعني. لا تقصدوا - [00:46:57](#)

البلح والتمر والكلام ده لا تمام الخبيثة اللي هو ما ينفعش يتاكل يعني منه تنفقون ولستم بأخذه حط نفسك مكان فقير واحد اداك

الحشف ده اللي ما يتاكلش ده هتاخده ازاي - [00:47:09](#)

ولستم بأخذي الا ان تغمضوا فيه تغمض وانت بتاكل يعني مش عاجبك يعني بس هو خلاص بيبجي وخلص آآ احسن ما فيش ده

اللي بياخذ يعني فانت ايه مطلوب منك تؤدي آآ افضل امالك - [00:47:24](#)

مش فرض عليك المجتمع افضل امواله. لكن انت تطلع افضل امالك رجاء البركة اجر من الله النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث

معاذ بن جبل اليمن قال اخبرهم ان بالشهادتين وعليهم صلاة وزكاة وبعدين قال لهم في اخر الحديث ايه - [00:47:41](#)

واياك وكرائم اموالهم واتفق دعوة المظلوم جرائم الاموال افضل الاموال عندك يعني نفترض مسلا انت راجل واعى بهائم وعندك زريبة وبتاع وعندك كده عجل كويس وبتاع انت يعني بتدخره عشان - [00:48:00](#)

عاجبك يعني وتطلع انا كراجل الزكاة دخلت على الزريبة قلت له اديني ده ده الفروود بتاعي ده اللي انا عايزه يبقى عندي وبتاع وبحبه وليه فيه منافع ومش عارف ايه وبتاع. لا لازم اخده. انت تلزمه كزكاة لازم اخده ده - [00:48:18](#)

قال له واياك وكرائم اموالهم واتفق دعوة المظلوم جت دي بعد كرائم الاموال ليه ؟ لانك يوم ما تاخذ حاجة غصب عنه يبقى زلمته عليك عليك تلبس فيك مع ان انت لا علاقة لك ولا جامد. انت راجل مؤدي بتاخذ العجل توديه البيت المال - [00:48:35](#)

فانت ايه هتتلطش ليه في الدعوة دي تروح في داهية ليه لكن مطلوب منك مش لازم تدي الكرائن. تدي الحاجة المعقولة هتدي الحجة الكويسة اذا ده كله ابتلاء. اي عبادة - [00:48:57](#)

هي ابتلاء واختبار توبة العبادة بقى المقصود ان العبادة كلها ايه هل تطيع السيد ام لا بس ممكن بيتليك بما لا تفهموا يأمرك بامري انت مش فاهمه نفز ما تقولش ليه - [00:49:15](#)

اذا قلت ليه على سبيل انك تعرف ماشي لم شرع الله ذلك؟ من باب انك تعرف لماذا ماشي ممتاز كويس عشان لما تعرف العلة تزداد ايمانا وقناعة بالكلام لكن اياك ان تقول لما على سبيل الاعتراض - [00:49:41](#)

ليه ربنا خالق الدبان عمالين ننش فيه ونعمل فيه ومش عارف ايه مش عارف لماذا خلق الزباب علمك ما وصلش لكده وما علمكش كده يعني ما جاش حاجة في الشريعة تقول لك انما خلق الذبابة لكذا وكذا - [00:50:03](#)

بس اي حاجة تشوفها مش فاهمها حطها تحت اسم الحكيم الذي لا يفعل شيئا الا لمقتضى اي حاجة ما انتاش فاهمها اعلم انه حكيم قرأت مر مقالا يعني الصين آآ انت عارف الصين بقى قد كده والعصافير بتنزل تاكل القمح وبتاع ومش عارف ايه فحبوا ايه يقتلوا العصافير - [00:50:24](#)

عملوا مصايد وحاجات زي كده وفعلا على تيجي من العصافير العصفور وما جرى مجراه يعني. اي طائر يعني بينزل في الارض وبتاع فخرجت لهم دودة من الارض اهلكت الحوس والنسل - [00:50:55](#)

اهلكت الحرس قصدي يعني اذا ربنا عز وجل خلق الدود عشان يبقى طعام للطيور تمام؟ فالطيور وجود الطيور يعمل توازن مع الدود الحياة كلها ماشية كده ليه يعمل مسلا اسد ياكل آآ مسلا وحش جاموس ولا وحش حمار ولا بتاع الكلام ده - [00:51:17](#)

لان لو كتر الحوار الوحشي ممكن يعمل كزا. لو كتر البهائم اللي مش عارف ممكن يعمل كده. لو كتر فربنا تبارك وتعالى الحكيم الذي خلق كل شيه بمقدار وقدره اي حاجة ما انتاش فاهمها حطها تحت اسم الحكيم - [00:51:38](#)

فما تقوليش الخلق دي ليه ما ينفعش سؤال فضلا عن انك انت تسأل في الشريعة هو ايه لازمته نطوف حول الكعبة هي دي مش وسنية؟ انا باقول لكم حد قال كده - [00:52:01](#)

يعني انا ما بخترعش من دماغي ولا حد قال كده جماعة من دول طالع قال لك الحج وثنية ليه ؟ قال لك يطوف حول حجر ويقبل حجر ويرجم بحجر. الله! هو ايه حكاية الحجر معنا - [00:52:18](#)

ده الاصنام كانت من الحجارة وجاء الاسلام عشان يجيب الاصنام فكان المفروض ما يبقاش فيه تعظيم لحجر في الاسلام بيقول كده الطواف والثنية ورمي الجمار وثنية اللي زي ده لا يجوز له ان يقول لما؟ - [00:52:34](#)

على سبيل الاعتراض انما يقول لما استفهاما وتعلما هو ده المطلوب ان يقوله عشان كده يا اخواني لما بنقول الدنيا سجن المؤمن بالوضع اللي انا قلت لكم عليه وجنة الكافر - [00:52:53](#)

في واقعة حدست مع الحافظ ابن حجر العسقلاني كتاب البخاري شروح البخاري على الاطلاق كان هيلامان كان قاضي القضاة وطبعا هو ابن حيدر العالم وآآ كان في حضرة السلطان دائما بيعت له - [00:53:10](#)

يقعد معه استفته آآ السلطان راح حلب خده معه ما يروحش في اي حنة اين ابن حجر ياخده معه فطبعا له حظوة كبيرة فضلا عن حظيته العلمية كان عالما جليلا كبيرا فالدنيا كلها باركة عنده بتتعلم - [00:53:37](#)

وحسبك بهذا جلاله سيبيك من السلطان والقواء والكلام ده المهم خارج الحافز ابن حجر من مجلس القضاء اوه تلامزته بقى مش تلامزته كقاضي تلامزته كعالم يعني ماشيين حواليه بقى واحد ماسك آآ ديل الحمار وواحد ماسك آآ راس الحمار ومش عارف ايه ده يمينه وشماله ووراه وبتاع - [00:53:59](#)

وهو ماشي كان واحد يهودي قاعد على المسطبة كده فرأى ابن حجر كده الدنيا هيلامان وبتاع وهو لابس هدوم مقطعة وحالته كرب يعني وبتاع وعارف ان ده ابن حجر ده اول ما شاف المنزر قام قايم وهو معترض الموكب - [00:54:27](#)

وقال له يا ابن حجر كيف يقول نبيكم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر طب انت اهو الابهة كلها وانا اهو هدومي مقطعة وقاعد على الرصيف ازاي تبقى جنة الكافر يعني وسجن مؤمن لو انت مسجون؟ - [00:54:46](#)

ده الدنيا كلها معك تمام قال نعم هي سيد بالنسبة لي لما القاه من النعيم. وجنة المزية لك لما تلقاه من الجحيم. خل آآ خلي للجامة البغلة ما هو كده - [00:55:02](#)

هو النهاردة اكثر حاجة يتمتع بها الكافر ده اللي هو عايش. حتى لو عنده اصعب الامراض لانه ليس بعد النار عقوبة وبعدين مش مش كده بس مش هيخرج منها يعني لك ان تتخيل هذا لن يخرج منها لن - [00:55:18](#)

يخرج منها الزمن اللي احنا بنقوله النهاردة كزا وبكرة كزا والساعة كزا والانتهى الزمن ده بينتهي ما فيش حاجة اسمها زمن في حاجة اسمها الابد فلما يكون انسان من المسلمين المؤمنين - [00:55:37](#)

يعرف ان متعة الابد الجنة بيخالف ليه ليه يعني لا سيما ان متع الدنيا كلها تنتهي بالفعل بعد ما تتمتع بها بتنتهي يعني الناس اللي احنا عايشين عشان ناكل اللي عايز يشتغل ويشغل يشغل عملين واتنين وتلاتة عشان يوسع على نفسه وياكل احلى اكل ويلبس احلى لبسه الكامل - [00:55:52](#)

طيب ما ما متعة الطعام التعبئة قد ايه متعة الطعام هو بقاؤه في فمك بس بس ثلاثين سانية يمكن اقل لانه لو زاد هتفه على طول لو الطعام ناعم في بوقك وما بلعتوش لازم ترجعه - [00:56:18](#)

ما تستحلموش انتم ما تستحلموش اول ما يهضم تبعله. اول ما بلعته انتهى اذا عدا المسل بيقول عندنا اذا عدى اللسان بينتان اذا مدة بقاء الطعام السمك ثلاثين سنة. خلينا نضرب مسل - [00:56:47](#)

انت نفسك في اكلة معينة وهتموت عشان تاكلها الاكلة دي مسلا بمية ريال او بميتين ريال. اي رقم يعني طيب انت بتاخذ كم بتاخذ كزا بتشتغل في مقابلهم كم ساعة؟ يلا نعمل بقى المرتب تقسمه على عدد الساعات - [00:57:04](#)

وعدد الساعات تشوف كل دقيقة بكام؟ وبعدين نشوف الثلاثين سانية بكام هتلاقي نفسك بتشتغل لك عشر ساعات عشان تاكل الثلاثين سنة يا دول يعني اللي انت هتصرفه على الاكل يساوي عشر ساعات شغل - [00:57:23](#)

تموت ايدك به قد ايه ثلاثين سانية هو ده الواقع اي انسان حتى لو لو لو مارس معصية الزنا متعته في الزنا بتنتهي بايه ما فيش وبقي الائم ركب عليه - [00:57:42](#)

خد كل معصية بهذا الاعتبار وانت بالمعصية عشان تصبر على تركها. بص للجنة وما اعد الله عز وجل للمؤمنين فيها وكيف انه يتجلى لهم؟ وده اعظم نعيم الجنة على الاطلاق. يعني الامام الشافعي لما تلى قوله تعالى كلا - [00:57:59](#)

انهم عن ربهم لمحجوبون كلا انهم لمحجوبون قال يكفي هذه عقوبة ان يحجبوا عن الله فلا يروه الجنة صاحبة اكل ومتعة ورمان وشرب واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا والكلام ده. ساجل متعة فيها رؤية الله - [00:58:19](#)

تبارك وتعالى وكما القي بعض الاحاديث الصحيحة ان ربنا عز وجل يتجلى لاهل الجنة الجمعة وحتى يعني كل جم كل جمعة ما احنا قلنا الزمن ما عدش آآ ما فيش كده - [00:58:42](#)

على طول بقى تخيل بقى وانا عاوز دماغك ولا دماغي هيجيب لان احنا اما دماغنا برضو محدود يعني كل مرة في يوم الجمعة المبارك ده تهب ريح لطيفة على المؤمنين رجالا ونساء - [00:58:58](#)

فاذا انقلب الرجال الى نسائهم يقولون والله انكم لزتم جمالا فيقول رجل والله وانك لازدت جمالا. تخيل بقى الابد اللي ما فيش فيه

تاريخ ما فيش فيه وقت في جمال في جمال في جمال في - [00:59:19](#)

لحد فين يعني لحد فين وشكله ايه ده بس يعني حاجة كده ايه يعني حاجة مجرد ريح تمر فضلا عن ان ما فيش تكليف قاعد تتمتع بس فلما تحرم نفسك من المتع الحرام - [00:59:37](#)

ربنا هيبدلها لك متعة حلال لا نهاية لها. والمتعة الحرام لا نهاية في النهاية برضه اما انت تعجز عن المتعة اول حاجة ما تمتعكش لكن في الجنة لأ يعني يعني حتى لدرجة انه - [00:59:53](#)

الجنة واحد سأل ربه الزرع قال له نفسي ابقى فلاح. انا معي قفش وافحط واجيب الماية واجيب مش عارف ايه وبتاع يا اخي ده المسل بيقول الفلاحة مناخة يعني حاجة كرب وحاجة انت ايه الجنة - [01:00:10](#)

عايز تفلح وتزرع في الجنة؟ فقال الله عز وجل اولست فيما شئت؟ باللي حواليك ده كله وبتاع ومش عارف ايه والهجش بقى عن قال اني احب ان ازرع مزاجه كده يزعل - [01:00:23](#)

ده بيكلم رب العالمين اني احب ان ازرع قال دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيه. ازرع هو رمى البزر من هنا بقت شجرة وطابت وطلعت سمر من هنا في طرف العين - [01:00:37](#)

فواحد من اللي قاعدين قال له يا رسول الله والله لا تجد هذا الا قرشيا. عشان هم اللي يحبوا الزرع واللي مش عارف ايه وبتاع مين مين اللي هيقول عايز ازرع الا يكون واحد اصلا طول حياته - [01:00:54](#)

بيزرع ومش عارف ايه والكلام ده هتعوذك عن كل شيه حرمت منه الرحمة الرحيم الرحمن وعن تلفه بعباده ويسألهم يا اهل الجنة هل رضيتم يدخلوا وياخدوا هل رضيتم؟ حاجة والله يعني يعني متع الدنيا قليلة ولا تستحق كل هذا. المهم - [01:01:07](#)

ده كلام جواب الحافظ ابن حجر رحمة الله عليه قال له الكافر فيما يستقبله لا سيما انه لا راحم له اذا توجه الى ارحم الراحمين يقول له اخسأ اخسأ فيها ولا تكلمون. مين يرحمه؟ - [01:01:37](#)

مين اللي طلعه وبعدين ما فيش حد بيضطرب على حد ولا حد يتوجع لتأوه احد خالص الكلام ده انتهى احنا في المهلة الحياة الدنيا دي المهلة يعني لو حد ممن مات من ارحامنا واهلنا واصحابنا واصدقائنا - [01:01:55](#)

اذن له ان يحيى لاغبطان على ما نحن فيه الان لانه اخذ وهو مش عامل حسابه عامل توصية ولا الى اهلهم يرجعون. كان عايز يقول كلمة قبل ما يموت - [01:02:15](#)

كلمة واحدة ولو ملك الموت واقف على راسه وانا هقبض دلوقتي يقول طب سبني دقيقة اتكلم. حاجة هاقولها ما قلتهاش حاجة اولي ما قلتهاش. علي كذا علي كذا عمل كذا استسمح من فلان عايز مش عارف ايه من فلان. كلمة - [01:02:29](#)

لو اذن لواحد من اهل القبور ان يقوم فيتكلم لغبطنا جميعا وحسدنا على ما نحن فيه احنا ما زلنا في المهلة. فمش عايزين نتاخذ برضه متاخذ كده يا اخ عزيزي المقتر - [01:02:46](#)

وكله رايح ما فيش حد طبعاً يخلد فيها كله متاخذ يعني. بس ما فيش حد يعرف يومه امتى قد قبل ان اتم كلامي اموت وانا بتكلم ولقد رأيتها بعيني اناس بيتكلم عايز يقول كلمة مات. طب ساكت جنب العربية - [01:02:58](#)

انا عايز اقول يا اخواني يعني الشريعة والدين انزله الله عز وجل رحمة بنا والنبي صلى الله عليه وسلم مقامه المقام الكبير الذي لا يخالف لا يخالف جاءنا ليخرجنا من الظلمات الى النور باذن ربنا تبارك وتعالى - [01:03:15](#)

يبقى حق علينا حق له علينا الا نخالفه في جليل ولا حقير ما استطعنا بقى دي الرحمة بقى قال جرير بن عبدالله البجلي بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة - [01:03:34](#)

واسر كلمة ما استطعنا وانا قلت لكم المرة اللي فاتت ايه معنى اصر اسر كلمة يعني ما استطعنا دي رخصة لصاحب العزر والعز ما فيش حد يعرفه غير صاحبه ما استطعنا - [01:03:51](#)

يبقى اذا يجب عليك ان تسمع يجب عليك ان تطيع فيما استطعت والاستطاعة انت بتقدرها والله يعلم اذا كنت انت بتستعبط فيها ولا لأ بتمكر فيها ولا لأ يقول لك افعل كده يقول لا استطيع وانت مستطيع - [01:04:06](#)

لان الناس بيقولوا كده. يقول لك والله مش قادر يبص في وشه مع انه بيبص في وشه يا اخي يبص ويطبق ان ينظر في وجهه. يقول لك مش طايقه لا في سما ولا في ارض. وانا عارف ابص في وشه. واذا نظر الى وجهه اطاق ذلك - [01:04:21](#)

بكتير من الناس بيبقى عندهم تهويل في في القدرات يعني فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه. ها؟ حضرتك يعني قلت ان الزمن بينتهي. اه. مش زمن - [01:04:36](#)

يوم الجمعة يوم الجمعة ده كتوقيت ده توقيت يعني. واخذ بالك ازاي يعني يعني لما احنا بنخاطب بنخاطب بما نعرفه ونعقله يعني انت عندك مسلا الجمعة اسبوع قدر في مقام هذا الوقت - [01:04:49](#)

واخذ بالك ازاي؟ وبعدين الجمعة لان يوم فاضل وكمارس الحديث يوم الجمعة بيبقى اسمه الجمعة اسم الجوع لكن الابد يعني لكن عاقوا الايام فيما يتعلق بنا انك بتكبر في السن - [01:05:11](#)

ما تكبرش خلاص انت سنك سابت في الجنة فالزمن ما لوش قيمة. يعني مرور الزمن علينا احنا بيفرق في العمر وفي الصحة والادراك والفهم والكلام الجنة خلاص راح فيها كل ده. نعم - [01:05:32](#)

ما انت ما تاخذش حاجة واحدة بس. هتلاقي الابد للكافرين كتير جدا في القرآن واخذ بالك فانت اذا اردت ان تفهم معنى ما ما تاخذش المعنى من اية واحدة او من سورة واحدة خدها من ايه - [01:05:49](#)

خدها من بقية لا خلاص - [01:06:12](#)